



Archives of Agriculture Sciences Journal
Print ISSN: 2535-1680
Online ISSN: 2535-1699

ARCHIVES OF AGRICULTURE SCIENCES JOURNAL

Volume 7, Issue 2, 2024, Pages 194–207

Available online at <https://aasj.journals.ekb.eg>

DOI: <https://dx.doi.org/10.21608/aasj.2024.392267>

Comparative economic study of animal protein consumption expenditure in rural and urban Egypt

Abd Elzaher A. A. *, El-Sayed A. A.

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Assiut, Egypt

Abstract

Food is considered one of the most essential necessities of life, and human life cannot continue without it. It is also one of the key indicators of economic development in any country. The research problem lies in the severe disparity in income distribution among families. The research aimed to measure the distributive justice of annual household incomes in urban and rural Egypt. The study showed that relative justice in income distribution during 2019/2020, compared to 2017/2018, had an impact on consumption spending patterns in both urban and rural Egypt. In urban areas, spending on food and beverages decreased during 2019/2020. This led to a reduction in spending on meat, fish, dairy, cheese, and eggs by approximately 12.9%, 14.6%, and 5.6%, respectively, compared to 2017/2018. Meanwhile, spending on food and beverages in rural areas increased by about 3.01% in 2019/2020 compared to 2017/2018. This increase in spending led to higher expenditures on dairy, cheese, and eggs by about 14.2%, and fish by about 1.03%, while spending on meat decreased by about 8.7% compared to 2017/2018.

Keywords: Lorenz, distributional distributions disabled, expenditure functions, animal protein.

* Corresponding author: Abd Elzaher A. A.,
E-mail address: alyaskar125@yahoo.com

دراسة اقتصادية مقارنة للإنفاق الاستهلاكي للبروتين الحيواني في ريف وحضر جمهورية مصر العربية

على عبد الدايم عبد الظاهر ، أحمد أبو عربان السيد

قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر (فرع أسبوط) ، أسبوط ، جمهورية مصر العربية

المستخلص

يعتبر الغذاء من أهم ضروريات الحياة، ولا يمكن لحياة الإنسان أن تستمر بدونها، وهو من أحد معايير التنمية الاقتصادية في أي دولة، وتمثلت مشكلة البحث في التفاوت الشديد في توزيع الدخل بين الأسر، واستهدف البحث قياس العدالة التوزيعية للدخل السنوية للأسر في حضر وريف مصر، وتقدير دوال الإنفاق على البروتين الحيواني، وتبين من الدراسة، أن العدالة النسبية في توزيع الدخل خلال عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ مقارنة بعام ٢٠١٨/٢٠١٧، كان لها أثر على نمط الإنفاق الاستهلاكي في حضر وريف مصر، حيث انخفض الإنفاق على الطعام والشراب في الحضر خلال عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ بنسبة بلغت نحو ٦,١٪ مقارنة بعام ٢٠١٨/٢٠١٧، وأدى ذلك إلى انخفاض الإنفاق على اللحوم، الأسماك، الألبان والجبن والبيض، بنسبة بلغت نحو ١٢,٩٪، ١٤,٦٪، ٥,٦٪ على الترتيب مقارنة بعام ٢٠١٨/٢٠١٧، بينما ارتفع الإنفاق على الطعام والشراب في هذا العام في الريف بنسبة بلغت نحو ٣,٠١٪ مقارنة بعام ٢٠١٨/٢٠١٧، وأدى ذلك إلى زيادة الإنفاق على الألبان والجبن والبيض بنسبة بلغت نحو ١٤,٢٪، والأسماك بنسبة بلغت نحو ١,٠٣٪، وانخفض الإنفاق على اللحوم بنسبة بلغت نحو ٨,٧٪ مقارنة بعام ٢٠١٨/٢٠١٧، وأوضحت قيم معاملات المرونة الإنفاقية خلال عامي ٢٠١٨/٢٠١٧، ٢٠٢٠/٢٠١٩، أن الحضر أكثر مرونة من الريف في الإنفاق على البروتين الحيواني، وهذا يوضح زيادة استجابة متوسط نصيب الفرد من الإنفاق على البروتين الحيواني، للتغير في متوسط نصيب الفرد من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي، بمعدلات أكبر في الحضر عن الريف، وأن العدالة النسبية في توزيع الدخل عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ لها أثر سالب على متوسط نصيب الفرد من الإنفاق على البروتين الحيواني في الحضر والريف على حد سواء، ويتضح ذلك من أن الميل الحدي لمتوسط نصيب الفرد من الإنفاق على البروتين الحيواني في عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ أقل من عام ٢٠١٨/٢٠١٧ باستثناء الإنفاق على مجموعة الأسماك في الريف وأن انخفاض متوسط نصيب الفرد من الإنفاق على مجموعات البروتين الحيواني - سواء في الحضر أو الريف - يرجع إلى تناقص متوسط نصيب الفرد الاستهلاكي لمجموعات البروتين الحيواني، والذي يمكن إرجاعه لارتفاع أسعار تلك المجموعات، وأن الزيادة في الدخل خلال عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ في زيادة نقدية وليست حقيقية.

كلمات دالة: منحني لورنز، البروتين الحيواني ، دوال الإنفاق ، العدالة التوزيعية للدخل ، حضر وريف مصر.

١. المقدمة

الأفراد/الأسر، وتكون قيمة معامل جيني في هذه الحالة مساوية للصفر، وكلما اقترب منحني لورنز من خط (٤٥) كان دليلاً على عدالة توزيع الدخل، وتكون قيمة معامل جيني أقرب إلى الصفر، وكلما اتسعت الفجوة بين منحني لورنز وخط المساواة كلما زادت درجة التفاوت أو اللامعالية في توزيع الدخل وتكون قيمة معامل جيني أقرب إلى الواحد، وهناك قيم مثلى لمعامل جيني، فإذا كانت قيمته تساوي ٠,٢٧، فهي تمثل المستوى الأمثل في توزيع الدخل، وإذا تراوحت قيمته من ٠,٢٨ – ٠,٣٤، فهي تعبر عن مستوى متوسط الخطورة، وإذا كانت قيمته أكبر من ٠,٣٥ كان دليلاً على مستوى مرتفع من الخطورة، ولحساب معامل جيني تم استخدام الصيغة التالية:

$$G=1-(1/10000 (P-P_i) (L+L_i))$$

حيث G: معامل جيني، P: التكرار المتجمع الصاعد لعدد الأسر للفئة المحسوبة، P_i: التكرار المتجمع الصاعد لعدد الأسر في الفئة السابقة، L: التكرار المتجمع الصاعد للدخل للفئة المحسوبة، L_i: التكرار المتجمع الصاعد للدخل للفئات السابقة (عفاف وآخرون، ٢٠٢١)

واعتمد البحث على استخدام أساليب التحليل الوصفي والكمي من خلال استخدام بعض الأساليب الرياضية والإحصائية مثل المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وأساليب تحليل الانحدار الخطي البسيط، وأيضاً قياس المرونات الإنفاقية، كما اعتمد البحث على البيانات الثانوية والتي تصدر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وإصدارات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية وذلك عن طريق شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، كما تم الاستعانة بالعديد من البحوث ذات الصلة بموضوع البحث.

٥. النتائج ومناقشتها

١.٥ قياس العدالة التوزيعية لمتوسط الدخل السنوية للأسرة في حضر وريف مصر وفقاً لفئات الدخل السنوي الصافي

١.١.٥ حساب معامل جيني لعدالة توزيع الدخل في مصر عام ٢٠١٧/٢٠١٨

١.١.١.٥ على مستوى الحضر

يوضح الجدول (١)، أن الأسر التي يقل متوسط دخلها السنوي الصافي عن ١٠ آلاف جنيه عام ٢٠١٧/٢٠١٨، تمثل نحو ١٠,٠% من إجمالي متوسط عدد الأسر، وتحصل هذه الأسر على متوسط دخل سنوي يمثل نحو ٠,٥٨% من إجمالي متوسط الدخل السنوي الصافي للأسر، وأن الأسر التي يزيد متوسط دخلها السنوي الصافي عن ٤٠ ألف جنيه، تمثل نحو ٩,٣٧% من إجمالي متوسط عدد الأسر، وتحصل هذه الفئة على متوسط دخل سنوي يمثل نحو ٢,٧٨% من إجمالي متوسط الدخل السنوي الصافي للأسر، كما يوضح الجدول أن الأسر التي يزيد

يعتبر الغذاء من أهم ضروريات الحياة، ولا يمكن لحياة الإنسان أن تستمر بدونها، وهو من أحد معايير التنمية الاقتصادية في أي دولة، فقضية الأمن الغذائي من أهم القضايا في دول العالم، وخاصة النامية منها، لما لها من أبعاد اقتصادية واجتماعية وسياسية، فعدم حصول الفرد على السرعات الحرارية المقررة يترتب عليه انخفاض إنتاجية الفرد، ومن ثم انخفاض الدخل، وارتفاع نسبة الفقر، وتعتبر اللحوم والأسماك والألبان والجبن والبيض مصدراً هاماً للبروتين الحيواني للإنسان.

٢. مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث في أن هناك تفاوت شديد في توزيع الدخل بين الأسر، والذي انعكس أثره على حدوث تفاوت في توزيع الإنفاق على البروتين الحيواني بين الأسر، وأدى ذلك إلى تناقص متوسط نصيب الفرد من بعض مجموعات البروتين الحيواني، الأمر الذي يقلل من قدرته الصحية ويضعف إنتاجيته في العمل، لذا كان من الأهمية بمكان دراسة هذا التوزيع للوقوف على أهم التوصيات المقترحة لعلاجها.

٣. أهداف البحث

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية دراسة اقتصادية مقارنة للإنفاق الاستهلاكي للبروتين الحيواني في ريف وحضر مصر من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

١. قياس العدالة التوزيعية للدخل السنوية للأسر في حضر وريف مصر.
٢. قياس الأهمية النسبية لمتوسط نصيب الفرد من الإنفاق على البروتين الحيواني.
٣. تقدير دوال الإنفاق على البروتين الحيواني في حضر وريف مصر.
٤. قياس العدالة التوزيعية لمتوسط نصيب الفرد من الإنفاق على البروتين الحيواني.
٥. دراسة تطور متوسط نصيب الفرد من البروتين الحيواني.

٤. الطريقة البحثية ومصادر جمع البيانات

لقياس العدالة التوزيعية للدخل تم استخدام نوعان من المقاييس، مقياساً بيانياً (هندسياً) ويعرف بمنحني لورنز ومقياساً جبرياً (حسابياً) ويعرف بمعامل جيني، والذي تتراوح قيمته بين الصفر والواحد الصحيح، ومنحني لورنز من أكثر المقاييس استخداماً للتعرف على مدى التفاوت أو العدالة في توزيع الدخل، فإذا وقع منحني لورنز على خط المساواة التامة (خط ٤٥)، يكون هناك عدالة تامة في توزيع الدخل بين

٠,٦١ % من إجمالي متوسط الدخل السنوي الصافي للأسر، وأن الأسر التي يزيد متوسط دخلها السنوي الصافي عن ٤٠ ألف جنيه، تمثل نحو ١٠,٦٦% من إجمالي متوسط دخل الأسر، وتحصل هذه الفئة على متوسط دخل سنوي يمثل نحو ٢,٩٤% من إجمالي متوسط الدخل السنوي الصافي للأسر، كما يوضح الجدول أن الأسر التي يزيد متوسط دخلها السنوي الصافي عن ٨٠ ألف جنيه، تمثل نحو ٣,٩٦% من إجمالي متوسط دخل الأسر وتحصل هذه الفئة على متوسط دخل سنوي، يمثل نحو ٥,٨٦% من إجمالي متوسط الدخل السنوي الصافي للأسر وأن الأسر التي يزيد متوسط دخلها السنوي الصافي عن ٢٠٠ ألف جنيه، تمثل نحو ٠,٣٨% من إجمالي متوسط دخل الأسر وتحصل هذه الفئة على متوسط دخل سنوي يمثل نحو ٢٠,٨٦% من إجمالي متوسط الدخل السنوي الصافي للأسر ويتضح من الجدول، أن القيمة المحسوبة لمعامل جيني بلغت نحو ٩٥,٠٦، ويتبين من الشكل (١)، أن هناك تفاوت شديد في توزيع الدخل السنوية للأسر في الريف، حيث يحصل ٨٠% من الأسر على ٣٠% من الدخل، ويشمل ذلك جميع فئات الدخل الأقل من ٦٥ ألف جنيه، في حين تحصل الفئات الأخرى من ٦٥ - ١٠٠ ألف جنيه على ٢٨% من الدخل وتمثل هذه الأسر نحو ١٥% من إجمالي متوسط دخل الأسر وتحصل الفئات ذات الدخل الأكبر من ١٠٠ ألف جنيه على ٤٢% من الدخل، وتمثل هذه الأسر ٥% من إجمالي متوسط دخل الأسر في الريف خلال عام ٢٠١٧/٢٠١٨.

متوسط دخلها السنوي الصافي عن ٨٠ ألف جنيه، تمثل نحو ٥,٠٤% من إجمالي متوسط دخل الأسر وتحصل هذه الفئة على متوسط دخل سنوي يمثل نحو ٥,٥٣% من إجمالي متوسط الدخل السنوي الصافي للأسر، وأن الأسر التي يزيد متوسط دخلها السنوي الصافي عن ٢٠٠ ألف جنيه تمثل نحو ٢,٣٧% من إجمالي متوسط دخل الأسر، وتحصل هذه الفئة على متوسط دخل سنوي يمثل نحو ٢٥,٥٢% من إجمالي متوسط الدخل السنوي الصافي للأسر، ويتضح من الجدول (١) أن القيمة المحسوبة لمعامل جيني تقترب من الواحد الصحيح، وبلغت قيمة هذا المعامل نحو ٩٣,٣٥ ويتبين من الشكل (١)، أن هناك تباين شديد في توزيع الدخل السنوية للأسر في الحضر، حيث يحصل ٧٠% من الأسر على ٣٠% من الدخل، ويشمل ذلك جميع فئات الدخل الأقل من ٦٥ ألف جنيه، في حين تحصل الفئات الأخرى من ٦٥ - ١٠٠ ألف جنيه على ٢٤% من الدخل، وتمثل هذه الأسر نحو ١٩% من إجمالي متوسط دخل الأسر، وتحصل الفئات ذات الدخل الأكبر من ١٠٠ ألف جنيه على ٦% من الدخل وتمثل هذه الأسر ١١% من إجمالي متوسط دخل الأسر في الحضر خلال عام ٢٠١٧/٢٠١٨.

٢.١.١.٥ على مستوى الريف

يتبين من الجدول (١)، أن الأسر التي يقل متوسط دخلها السنوي الصافي عن ١٠ آلاف جنيه عام ٢٠١٧/٢٠١٨، تمثل نحو ٠,١٦% من إجمالي متوسط دخل الأسر، وتحصل هذه الأسر على متوسط دخل سنوي يمثل نحو

جدول (١): حساب معامل جيني للعدالة التوزيعية لمتوسط الدخل السنوية للأسرة ٢٠١٧/٢٠١٨.

فئات الدخل	الحضر		الريف	
	عدد الأسر	الدخل	عدد الأسر	الدخل
	التكرار %	التكرار المتجمع الصاعد	التكرار %	التكرار المتجمع الصاعد
>10000	٠,١٦	٠,٥٨	٠,١٦	٠,٦١
١٠٠٠٠	٢,٦٣	١,٠٧	٣,٧٧	١,٧٤
٢٠٠٠٠	٣,٨٠	١,٤٨	٨,٦١	٣,٣٣
٣٠٠٠٠	٥,٨٠	١,٨٠	١٦,١٨	٥,٢٤
٤٠٠٠٠	٧,٦٣	٢,١٣	٢٥,٧٧	٧,٥١
٥٠٠٠٠	٨,٨٤	٢,٤٥	٣٦,٥٥	١٠,١١
٦٠٠٠٠	٩,٢٧	٢,٧٨	٤٧,٢٠	١٣,٠٦
٧٠٠٠٠	٨,٧٣	٣,١٠	٥٦,٨٧	١٦,٣٦
٨٠٠٠٠	٧,٩١	٣,٤٣	٦٥,٢٣	١٩,٩٩
٩٠٠٠٠	٦,٧٣	٣,٧٥	٧٢,٥١	٢٣,٩٨
١٠٠٠٠٠	٥,٦١	٤,٠٦	٧٨,٣٧	٢٨,٣١
١٢٥٠٠٠	٥,٠٠	٤,٤٠	٨٢,٨١	٣٢,٩٩
١٥٠٠٠٠	٧,٢٧	٤,٨٧	٨٨,٧٤	٣٨,١٥
١٨٠٠٠٠	٥,٠٤	٥,٥٣	٩٢,٦٩	٤٤,٠١
٢٠٠٠٠٠	٣,٢٢	٦,١٧	٩٥,٢٤	٥٠,٥٧
٢٥٠٠٠٠	٤,٢٧	٧,١٢	٩٧,٥٨	٥٨,١٠
٣٠٠٠٠٠	٣,٦٨	٨,٦٥	٩٨,٨٩	٦٧,١٩
٣٥٠٠٠٠	٢,٠٠	١١,١٠	٩٩,٦٢	٧٩,٦٤
<200000	٢,٣٧	٢٥,٥٢	١٠٠,٠٠	١٠٠
G	٩٣,٣٥		٩٥,٠٦	

المصدر: حسب من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، المجلد الرابع، ٢٠١٧/٢٠١٨.

تلك الفئات نحو ٢٠,٦٧% من الأسر، في حين يحصل ٧٩,٣٣% من الأسر ذات الفئات المنخفضة من الدخل على ٣٥,٩١% فقط من الدخل، كما يتضح وجود تفاوت في توزيع

مما سبق : يتضح أن هناك تفاوت شديد في توزيع الدخل بين الأسر في الحضر، ويتضح ذلك من حصول الأسر ذات الفئات المرتفعة من الدخل على ٦٤,٠٩% من الدخل، وتمثل

الدخل بين الأسر في الريف ، حيث تحصل نسبة ١١,٢٦٪ من الأسر على نحو ٦١,٨٥٪ من الدخل ، بينما تحصل الفئات المنخفضة الدخل والتي تمثل ٨٨,٧٤٪ من الأسر على ٣٨,١٥٪ من الدخل ، بالإضافة إلى هذا التفاوت في الدخل بين الأسر سواء في الحضر أو الريف ، فإن هناك تفاوتاً في توزيع الدخل بين أسر الحضر وأسرة الريف خلال عام

٢٠١٨/٢٠١٧ ، وإن كان هناك تطابق في توزيع الدخل بين فئات الدخل من الأولى حتى السابعة ، وبلغ معامل جيني في الحضر نحو ٩٣,٣٥ ، وفي الريف نحو ٩٥,٠٦ ، وهذا يعني أن هناك تفاوتاً شديداً في توزيع الدخل بين الأسر في الحضر والريف على حد سواء، وإن كان هناك استقراراً نسبياً في توزيع الدخل بين الأسر في الحضر مقارنة بالريف.



شكل (١): العدالة التوزيعية لمتوسط الدخل السنوية للأسرة في حضر وريف مصر ٢٠١٧/٢٠١٨. المصدر: حسب من نتائج جدول (١).

من ٨٠ - ١٠٠ ألف جنيه على ١٩٪ من الدخل ، وتمثل هذه الأسر نحو ٢٢٪ من إجمالي متوسط عدد الأسر، وتحصل الفئات ذات الدخل الأكبر من ١٠٠ ألف جنيه على ٤٥٪ من الدخل وتمثل هذه الأسر ١٤٪ من إجمالي متوسط عدد الأسر في الحضر خلال عام ٢٠١٩/٢٠٢٠.

٢.١.٥ حساب معامل جيني لعدالة توزيع الدخل في مصر عام ٢٠١٩/٢٠٢٠

٢.٢.١.٥ على مستوى الحضر

دراسة الجدول (٢)، يتبين أن الأسر التي يقل متوسط دخلها السنوي الصافي عن ١٠ آلاف جنيه عام ٢٠١٩/٢٠٢٠ تمثل نحو ٠٠,٠٣٪ من إجمالي متوسط عدد الأسر وتحصل هذه الأسر على متوسط دخل سنوي ، يمثل نحو ٠٠,٥٧٪ من إجمالي متوسط الدخل السنوي الصافي للأسر، وأن الأسر التي يزيد متوسط دخلها السنوي الصافي عن ٤٠ ألف جنيه، تمثل نحو ٦,٣٦٪ من إجمالي متوسط عدد الأسر، وتحصل هذه الفئة على متوسط دخل سنوي يمثل نحو ٢,٧٩٪ من إجمالي متوسط الدخل السنوي الصافي للأسر، كما يوضح الجدول أن الأسر التي يزيد متوسط دخلها السنوي الصافي عن ٨٠ ألف جنيه، تمثل نحو ٧,٦٥٪ من إجمالي متوسط عدد الأسر، وتحصل هذه الفئة على متوسط دخل سنوي ، يمثل نحو ٥,٥٧٪ من إجمالي متوسط الدخل السنوي الصافي للأسر، وأن الأسر التي يزيد متوسط دخلها السنوي الصافي عن ٢٠٠ ألف جنيه، تمثل نحو ٣,٨٧٪ من إجمالي متوسط عدد الأسر وتحصل هذه الفئة على متوسط دخل سنوي، يمثل نحو ٤,٩٩٪ من إجمالي متوسط الدخل السنوي الصافي للأسر، ويتضح من الجدول ، أن القيمة المحسوبة لمعامل جيني بلغت نحو ٩٠,٠٩ ، ويتبين من الشكل (٢) ، أن هناك تفاوتاً شديداً في توزيع الدخل السنوية للأسر في الحضر، حيث يحصل ٦٤٪ من الأسر على ٣٦٪ من الدخل، ويشمل ذلك جميع فئات الدخل الأقل من ٨٠ ألف جنيه، في حين تحصل الفئات الأخرى

١.٢.١.٥ على مستوى الريف

يوضح الجدول (٢)، أن الأسر التي يقل متوسط دخلها السنوي الصافي عن ١٠ آلاف جنيه عام ٢٠١٩/٢٠٢٠ تمثل نحو ٠,١٩٪ من إجمالي متوسط عدد الأسر، وتحصل هذه الأسر على متوسط دخل سنوي ، يمثل نحو ٠,٥٨٪ من إجمالي متوسط الدخل السنوي الصافي للأسر، وأن الأسر التي يزيد متوسط دخلها السنوي الصافي عن ٤٠ ألف جنيه ، تمثل نحو ٩,٧٦٪ من إجمالي متوسط عدد الأسر، وتحصل هذه الفئة على متوسط دخل سنوي يمثل نحو ٢,٩٥٪ من إجمالي متوسط الدخل السنوي الصافي للأسر، كما يوضح الجدول أن الأسر التي يزيد متوسط دخلها السنوي الصافي عن ٨٠ ألف جنيه ، تمثل نحو ٥,٤٥٪ من إجمالي متوسط عدد الأسر، وتحصل هذه الفئة على متوسط دخل سنوي ، يمثل نحو ٥,٨٦٪ من إجمالي متوسط الدخل السنوي الصافي للأسر، وأن الأسر التي يزيد متوسط دخلها السنوي الصافي عن ٢٠٠ ألف جنيه تمثل نحو ٠,٧٠٪ من إجمالي متوسط عدد الأسر وتحصل هذه الفئة على متوسط دخل سنوي يمثل نحو ٢١,٠٢٪ من إجمالي متوسط الدخل السنوي الصافي للأسر، ويتضح من الجدول ، أن القيمة المحسوبة لمعامل جيني بلغت

على نحو ٦١,٩٠٪ من الدخل، وهي الفئات ذات الدخل المرتفعة، بينما تحصل الفئات المنخفضة الدخل والتي تمثل ٨٣,٠٨٪ من الأسر على ٣٨,١٠٪ من الدخل، وأن التفاوت في توزيع الدخل بين أسر الحضر وأسرة الريف خلال هذا العام لصالح أسر الريف، وتوضح قيمة معامل جيني حالة من اللادالة في توزيع الدخل بين الأسر في الحضر وفي الريف حيث بلغت نحو ٩٠,٠٩ في الحضر، ونحو ٩٢,٦٩ في الريف، وإن كان هناك استقراراً نسبياً في توزيع الدخل بين الأسر في الحضر مقارنة بالريف، ويتبين من دراسة العدالة التوزيعية للدخول بين أسر الحضر وأسرة الريف، خلال عامي ٢٠١٧/٢٠١٨، ٢٠١٩/٢٠٢٠ وجود حالة من اللادالة في توزيع الدخل بين الأسر خلال العامين، نظراً لارتفاع قيمة معامل جيني خلال العامين وإن كان هناك عدالة نسبية في توزيع الدخل بين الأسر خلال عام، ٢٠١٩/٢٠٢٠، مقارنة بعام ٢٠١٧/٢٠١٨، وهذا التفاوت في توزيع الدخل من شأنه أن يؤثر على الإنفاق الاستهلاكي لهذه الأسر.

نحو ٩٢,٦٩، ويتبين من الشكل (٢)، أن هناك تفاوت شديد في توزيع الدخل السنوية للأسر في الريف، حيث يحصل ٦٨٪ من الأسر على ٢٨٪ من الدخل، ويشمل ذلك جميع فئات الدخل الأقل من ٦٥ ألف جنيه، في حين تحصل الفئات الأخرى من ٦٥-١٠٠ ألف جنيه على ٣٠٪ من الدخل، وتمثل هذه الأسر نحو ٢٨٪ من إجمالي متوسط عدد الأسر، وتحصل الفئات ذات الدخل الأكبر من ١٠٠ ألف جنيه على ٤٢٪ من الدخل، وتمثل هذه الأسر ٤٪ من إجمالي متوسط عدد الأسر في الحضر خلال عام ٢٠١٩/٢٠٢٠. مما سبق: يتبين عدم عدالة توزيع الدخل بين الأسر في الحضر خلال عام ٢٠١٩/٢٠٢٠، حيث تحصل الأسر ذات الفئات المرتفعة من الدخل على ٦٣,٩٠٪ من الدخل وتمثل تلك الفئات نحو ٣٦,٣١٪ من الأسر، في حين يحصل ٦٣,٦٩٪ من الأسر ذات الفئات المنخفضة من الدخل على ٣٦,١٠٪ فقط من الدخل، كما يتبين وجود تفاوت شديد في توزيع الدخل بين الأسر في الريف، حيث تحصل نسبة ١٦,٩٢٪ من الأسر

جدول (٢): حساب معامل جيني للعدالة التوزيعية لمتوسط الدخل السنوية للأسرة ٢٠١٩/٢٠٢٠.

فئات الدخل	الريف				الحضر			
	الدخل		عدد الأسر		الدخل		عدد الأسر	
	التردد المتجمع الصاعد	% التكرار						
>10000	0,08	0,08	0,19	0,19	0,07	0,07	0,03	0,03
10000-	1,74	1,16	2,09	2,41	1,63	1,06	0,08	0,05
20000-	3,32	1,07	5,36	2,76	3,14	1,01	1,21	1,21
30000-	5,23	1,92	9,82	4,46	4,96	1,82	4,00	2,21
40000-	7,49	2,26	15,97	6,10	7,09	2,14	7,61	3,61
50000-	10,09	2,70	24,09	8,62	9,06	2,47	12,71	4,99
60000-	13,04	2,95	34,35	9,76	12,35	2,79	18,97	6,26
70000-	16,23	3,29	43,89	9,54	15,47	3,12	25,60	6,69
80000-	19,96	3,13	53,20	9,31	18,92	3,45	32,93	7,28
90000-	23,93	3,97	62,01	8,82	22,69	3,77	40,33	7,40
100000-	28,26	4,22	68,45	6,43	26,78	4,09	46,94	6,61
110000-	32,93	4,67	74,74	6,30	31,20	4,42	53,49	6,44
120000-	38,10	5,17	83,08	8,33	36,10	4,90	63,69	10,30
130000-	43,96	5,86	88,52	5,45	41,77	5,07	71,34	7,65
140000-	50,09	6,07	92,13	3,60	47,91	6,23	77,48	6,15
150000-	58,01	7,48	96,26	4,13	55,07	7,16	85,54	8,05
160000-	67,16	9,14	98,38	2,12	63,80	8,73	91,80	6,27
170000-	78,98	11,82	99,30	0,93	75,01	11,21	96,13	4,23
<20000	100,00	21,02	100,00	0,70	100	24,99	100	3,87
		92,69			90,09			G

المصدر: حسب من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، المجلد الخامس، ٢٠١٩/٢٠٢٠.



التردد المتجمع الصاعد للأسر

شكل (٢): حساب معامل جيني للعدالة التوزيعية لمتوسط الدخل السنوية للأسرة ٢٠١٨/٢٠١٧. المصدر: حسب من نتائج جدول (٢).

ليصل إلى حوالي ٤٩٢٧ جنيه/سنة، وبلغ مقدار هذه الزيادة حوالي ١٤٤ جنيه/سنة، تمثل نحو ٣,٠١% من إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب في عام ٢٠١٨/٢٠١٧، كما بلغ متوسط نصيب الفرد من الإنفاق على اللحوم، والأسماك والألبان والجبن والبيض في عام ٢٠١٨/٢٠١٧ حوالي ١٤٠٥، ٢٩٢، ٥١٥ جنيه/سنة على الترتيب، تمثل نحو ٢٩,٣٧%، ٦,١٠٪، ١٠,٧٧٪ على الترتيب من إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب في هذا العام، كما هو موضح في الشكل (٣)، وارتفع متوسط نصيب الفرد من الإنفاق على الأسماك، والألبان والجبن والبيض في عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، وبلغ حوالي ٥٨٨، ٢٩٥ جنيه/سنة على الترتيب، تمثل نحو ٦,٠١٪، ١١,٩٤٪، ١١,٩٤٪ على الترتيب من إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب في هذا العام كما هو موضح في الشكل، وبلغ مقدار الارتفاع حوالي ٧٣ جنيه/سنة على الترتيب، تمثل نحو ١,٠٣٪، ١٤,١٧٪ على الترتيب من متوسط الإنفاق على الأسماك، والألبان والجبن والبيض في عام ١٨/١٧، بينما انخفض متوسط نصيب الفرد من الإنفاق على اللحوم في عام ٢٠١٩، وبلغ حوالي ١٢٨٣ جنيه/سنة، تمثل نحو ٢٦,٠٦٪ من إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب في هذا العام، وبلغ مقدار هذا الانخفاض حوالي ١٢٢ جنيه/سنة، تمثل نحو ٨,٦٨٪ من متوسط الإنفاق على اللحوم في عام ٢٠١٨/٢٠١٧. مما سبق، يتضح أن العدالة النسبية في توزيع الدخل خلال عام ٢٠١٩ مقارنة بعام ٢٠١٨/٢٠١٧، كان لها أثر على نمط الإنفاق الاستهلاكي في حضر وريف مصر، حيث انخفض الإنفاق على الطعام والشراب في الحضر خلال عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، وأدى ذلك إلى انخفاض الإنفاق على البروتين الحيواني (اللحوم، الأسماك، الألبان الجبن والبيض)، بينما ارتفع الإنفاق على الطعام والشراب في هذا العام في الريف، وأدى ذلك إلى زيادة الإنفاق على الأسماك، الألبان والجبن والبيض، وانخفاض الإنفاق على اللحوم.

٢.٥ الأهمية النسبية لمتوسط نصيب الفرد من الإنفاق السنوي للأسرة على البروتين الحيواني خلال عامي ٢٠٢٠/٢٠١٩، ٢٠١٨/٢٠١٧

١.٢.٥ على مستوى الحضر

يوضح الجدول (٣)، أن متوسط نصيب الفرد من الإنفاق على الطعام والشراب خلال عام ٢٠١٨/٢٠١٧ بلغ حوالي ٥٥٣٩ جنيه/سنة، وانخفض هذا المتوسط في عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ ليصل إلى حوالي ٥٢٠٢ جنيه/سنة، وبلغ مقدار الانخفاض حوالي ٣٣٧ جنيه/سنة تمثل نحو ٦,٠٨% من إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب في عام ٢٠١٨/٢٠١٧، كما بلغ متوسط نصيب الفرد من الإنفاق على اللحوم، والأسماك، والألبان والجبن والبيض في عام ٢٠١٨/٢٠١٧، حوالي ١٥٩١، ٣٩١، ٨٠٠ جنيه/سنة على الترتيب، تمثل نحو ٢٨,٧٢٪، ٧,٠٦٪، ١٤,٤٤٪ على الترتيب من إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب في هذا العام كما هو موضح في الشكل (٣)، وانخفض متوسط نصيب الفرد من الإنفاق على اللحوم، والأسماك، والألبان والجبن والبيض في عام ٢٠١٩، وبلغ حوالي ١٣٨٦، ٣٣٤، ٧٥٥ جنيه/سنة على الترتيب، تمثل نحو ٢٦,٦٤٪، ٦,٤٢٪، ١٤,٥١٪ على الترتيب من إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب في هذا العام كما هو موضح في الشكل، وبلغ مقدار هذا الانخفاض حوالي ٢٠٥، ٥٧، ٤٥ جنيهًا على الترتيب، تمثل نحو ١٢,٨٨٪، ١٤,٥٨٪، ٥,٦٣٪ على الترتيب من متوسط الإنفاق على اللحوم، والأسماك، والألبان والجبن والبيض في عام ٢٠١٨/٢٠١٧.

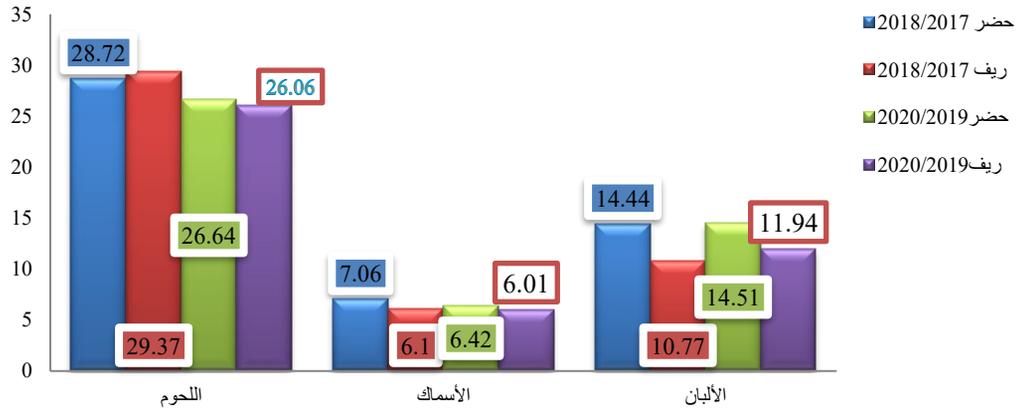
٢.٢.٥ على مستوى الريف

على الطعام والشراب خلال عام ٢٠١٨/٢٠١٧ بلغ حوالي ٤٧٨٣ جنيه/سنة وزاد هذا المتوسط في عام ٢٠٢٠/٢٠١٩

جدول (٣): الأهمية النسبية لمتوسط نصيب الفرد من الإنفاق السنوي للأسرة على البروتين الحيواني، من الإنفاق على الطعام والشراب بالجنيه، خلال عامي ٢٠٢٠/٢٠١٩، ٢٠١٨/٢٠١٧.

البيان		٢٠١٨/٢٠١٧ القيمة	% من الطعام والشراب	٢٠٢٠/٢٠١٩ القيمة	% من الطعام والشراب	الزيادة أو النقص عن عام ٢٠١٨/٢٠١٧ القيمة %
الحضر	اللحوم	١٥٩١	٢٨,٧٢	١٣٨٦	٢٦,٦٤	٢٠٥ -
	الأسماك	٣٩١	٧,٠٦	٣٣٤	٦,٤٢	١٤,٥٨ -
	الألبان والجبن والبيض	٨٠٠	١٤,٤٤	٧٥٥	١٤,٥١	٥٠,٢٣ -
الإنفاق على الطعام والشراب		٥٥٣٩	-	٥٢٠٢	-	٦,٠٨ -
الريف	اللحوم	١٤٠٥	٢٩,٣٧	١٢٨٣	٢٦,٠٦	١٢٢ -
	الأسماك	٢٩٢	٦,١٠	٢٩٥	٦,٠١	٣ -
	الألبان والجبن والبيض	٥١٥	١٠,٧٧	٥٨٨	١١,٩٤	٧٣ -
الإنفاق على الطعام والشراب		٤٧٨٣	-	٤٩٢٧	-	١٤٤

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، المجلد الرابع لعامي ٢٠٢٠/٢٠١٩، ٢٠١٨/٢٠١٧.



شكل (٣): % متوسط نصيب الفرد من الإنفاق السنوي للأسرة على البروتين الحيواني من الإنفاق على الطعام ٢٠١٧/٢٠١٨ - ٢٠١٩/٢٠٢٠. المصدر: حسب نتائج جدول (٣).

ويوضح الجدول (٤) انخفاض الميل الحدي للإنفاق الاستهلاكي على البروتين الحيواني خلال عامي ٢٠١٧/٢٠١٨ و ٢٠١٩/٢٠٢٠، وتوضح تلك النسب تفضيل الأسر لمجموعة اللحوم بنسبة بلغت ٥,٠٢% / ٣,٦٤% على الترتيب خلال عامي ٢٠١٧/٢٠١٨ و ٢٠١٩/٢٠٢٠، يليها مجموعة الألبان، والجبن والبيض وبلغت نسبة الإنفاق نحو ١,٢٩%، ١,٢٨% على الترتيب يليها مجموعة الأسماك بنسبة إنفاق بلغت نحو ١,٠٧%، ٠,٨٢%، وانخفضت نسب الإنفاق على مجموعات البروتين الحيواني في عام ٢٠١٩ مقارنة بعام ٢٠١٧ مع ثبات تفضيل المستهلك كما هو موضح في الشكل (٤).

٢.٣.٥ على مستوى الريف

يتضح أن مجموعة اللحوم والأسماك والألبان والجبن والبيض سلعاً ضرورية، كما تبين تناقص المرونة الإنفاقية على مجموعة اللحوم، والألبان، والجبن والبيض، خلال عام ٢٠١٩/٢٠٢٠ وزيادة المرونة الإنفاقية على مجموعة الأسماك، وهذا مؤشر على تناقص الإنفاق على اللحوم والألبان والجبن والبيض وزيادة الإنفاق على الأسماك مع كل زيادة في متوسط نصيب الفرد من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي، كما تبين أن الإنفاق المستقل (والذي يمثل الحد الأدنى للإنفاق على البروتين الحيواني) خلال عامي ٢٠١٧/٢٠١٨ و ٢٠١٩/٢٠٢٠ بلغ حوالي ٧٦٤، ٨٦١ جنيه/سنة لمجموعة اللحوم، وحوالي ٢٠٨، ١٦٠ جنيه/سنة لمجموعة الأسماك، وحوالي ٤٠٥، ٥٠٢ جنيه/سنة لمجموعة الألبان والجبن والبيض، وهذا يوضح تناقص الحد الأدنى للإنفاق على الأسماك وزيادة الحد الأدنى للإنفاق على اللحوم والألبان والجبن والبيض، أما الإنفاق التبعي والذي يتأثر بتغير الدخل (ويمثل الإنفاق الزائد) يتم توزيعه بنسب مختلفة توضح درجة تفضيل المستهلك ويوضح الجدول (٤) انخفاض الميل الحدي للإنفاق الاستهلاكي على البروتين الحيواني عموماً، وتفضيل الأسر لمجموعة اللحوم، يليها

٣.٥ تقدير دوال الإنفاق على البروتين الحيواني خلال عامي ٢٠١٧/٢٠١٨، ٢٠١٩/٢٠٢٠

بدراسة العلاقة بين متوسط نصيب الفرد من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي جنيه/ سنة كممتغير مستقل، ومتوسط نصيب الفرد من الإنفاق على البروتين الحيواني جنيه/سنة والمتمثل في مجموعة اللحوم والأسماك والألبان والجبن والبيض كممتغيرات تابعة، خلال عامي ٢٠١٧/٢٠١٨ و ٢٠١٩/٢٠٢٠، تبين وجود علاقة طردية تتفق مع المنطق الاقتصادي، وثبتت معنوية هذه العلاقة عند مستوى معنوية ١%، وبتقدير هذه العلاقة باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط كما هو موضح بالجدول (٤)، تبين ما يلي:

١.٣.٥ على مستوى الحضر

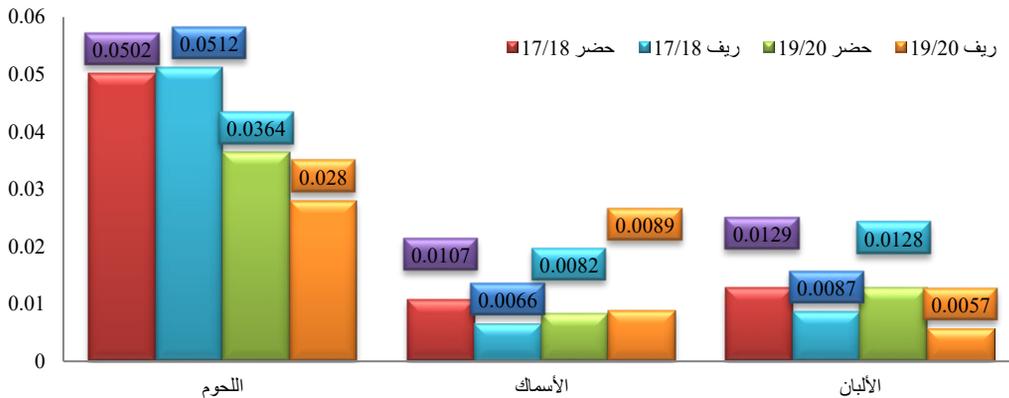
تبين أن مجموعة اللحوم والأسماك والألبان والجبن والبيض سلعاً ضرورية، كما تبين تناقص المرونة الإنفاقية على مجموعة اللحوم والأسماك خلال عام ٢٠١٩/٢٠٢٠ وزيادة المرونة الإنفاقية على مجموعة الألبان والجبن والبيض، وهذا مؤشر على تناقص الإنفاق على اللحوم والأسماك وزيادة الإنفاق على الألبان والجبن والبيض مع كل زيادة في متوسط نصيب الفرد من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي، كما تبين أن الإنفاق المستقل (والذي يمثل الحد الأدنى للإنفاق على البروتين الحيواني) خلال عامي ٢٠١٧/٢٠١٨ و ٢٠١٩/٢٠٢٠ بلغ حوالي ٦٩٧، ٧٠٨ جنيه / سنة لمجموعة اللحوم، وحوالي ٢٠١، ١٨١ جنيه/سنة لمجموعة الأسماك، وحوالي ٥٦٩، ٥١٦ جنيه/سنة لمجموعة الألبان والجبن والبيض، وهذا يوضح تناقص الحد الأدنى للإنفاق على الأسماك والألبان والجبن والبيض وزيادة الحد الأدنى للإنفاق على اللحوم، أما الإنفاق التبعي والذي يتأثر بتغير الدخل (ويمثل الإنفاق الزائد) يتم توزيعه بنسب مختلفة توضح درجة تفضيل المستهلك،

مجموعة الألبان والجبن والبيض، يليها مجموعة الأسماك خلال عام ٢٠١٨/٢٠١٧، وتغير هذا التفضيل خلال عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ حيث فضلت الأسر الأسماك عن الألبان والجبن والبيض، وانخفضت نسب الإنفاق على اللحوم والألبان والجبن والبيض في عام ٢٠١٩/٢٠١٨ مقارنة بعام ١٨/١٧ وزادت نسب الإنفاق على الأسماك كما هو موضح في الشكل (٤).

جدول (٤): نتائج التحليل القياسي للعلاقة بين متوسط نصيب الفرد من الإنفاق السنوي على البروتين الحيواني، ومتوسط نصيب الفرد من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي بالجنيه.

المرونة η	الإنفاق		F	R2	النموذج	بيان	
	التبعية	المستقل					
الحضر							
0.56	0.0502	697.30	240.11**	0.93	$Y = 697.30 + 0.0502 X$ (15.49) **	اللحوم	٢٠١٨/٢٠١٧
0.48	0.0107	200.64	101.62**	0.85	$Y = 200.64 + 0.0107 X$ (10.08) **	الأسماك	
0.28	0.0129	569.31	22.62**	0.57	$Y = 569.31 + 0.0129 X$ (4.75) **	الألبان والجبن والبيض	٢٠٢٠/٢٠١٩
0.48	0.0364	707.79	214.95**	0.92	$Y = 707.79 + 0.0364 X$ (14.66) **	اللحوم	
0.45	0.0082	180.67	303.90**	0.94	$Y = 180.67 + 0.0082 X$ (17.43) **	الأسماك	٢٠٢٠/٢٠١٩
0.31	0.0128	516.22	94.07**	0.84	$Y = 516.22 + 0.0128 X$ (9.74) **	الألبان والجبن والبيض	
الريف							
0.45	0.0512	764.60	38.74**	0.69	$Y = 764.60 + 0.0512 X$ (6.22) **	اللحوم	٢٠١٨/٢٠١٧
0.28	0.0066	208.78	23.87**	0.58	$Y = 208.78 + 0.0066 X$ (4.88) **	الأسماك	
0.21	0.0087	405.80	12.71**	0.42	$Y = 405.80 + 0.0087 X$ (3.56) **	الألبان والجبن والبيض	٢٠٢٠/٢٠١٩
0.32	0.0280	861.33	47.24**	0.73	$Y = 861.33 + 0.0280 X$ (6.87) **	اللحوم	
0.45	0.0089	160.59	100.89**	0.85	$Y = 160.59 + 0.0089 X$ (10.04) **	الأسماك	٢٠٢٠/٢٠١٩
0.14	0.0057	502.10	8.57**	0.33	$Y = 502.10 + 0.0057 X$ (2.92) **	الألبان والجبن والبيض	

حيث تمثل Y : متوسط نصيب الفرد من الإنفاق السنوي على البروتين الحيواني، X متوسط نصيب الفرد من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي. η المرونة الإنفاقية: وتحسب بالمعادلة $\eta = X/Y \times B$: القيم بين القوسين، تمثل اختبار T ، **مستوى معنوية ١%. المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، المجلد الرابع لعامي ٢٠١٧/٢٠١٨، ٢٠١٩/٢٠٢٠، باستخدام برنامج Eviews 9.



شكل (٤): نسب تفضيل المستهلك لمجموعات البروتين الحيواني. المصدر: حسب من نتائج جدول (٤).

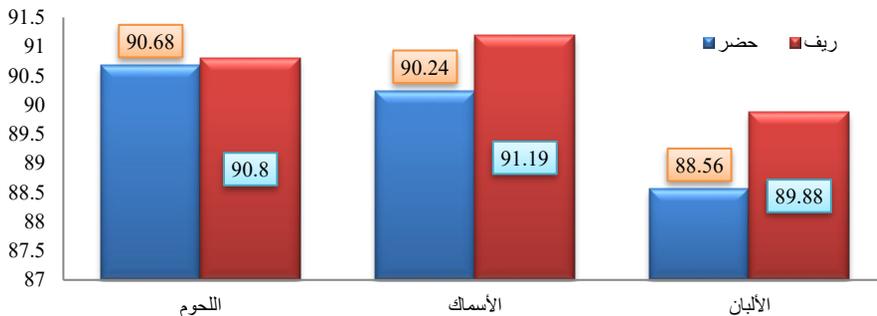
والبيض على الترتيب ، وأن الأسر التي يزيد إنفاقها الاستهلاكي عن ٤٠ ألف جنيه يمثلون نحو ١٠,٤٣٪ من أسر الحضرة، ويحصل الفرد على نحو ٣,٥٩٪، ٣,٧٤٪، ٣,٨٣٪ على الترتيب من إجمالي متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة اللحوم والأسماك والألبان والجبن والبيض على الترتيب ، في حين يمثلون نحو ١١,٦٩٪ من إجمالي متوسط عدد الأسر في الريف ، ويحصل على نحو ٤,٠٦٪، ٤,٧٣٪، ٤,٥٥٪ من إجمالي متوسط الإنفاق السنوي على مجموعة اللحوم والأسماك والألبان والجبن والبيض على الترتيب ، أما الأسر التي يزيد إنفاقها الاستهلاكي عن ٨٠ ألف جنيه فيمثلون نحو ٣,٤٦٪ من أسر الحضرة، ويحصل الفرد على نحو ٦,٣٨٪، ٦,٠١٪، ٦,٢٩٪ على الترتيب من إجمالي متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة اللحوم والأسماك والألبان والجبن والبيض، في حين يمثلون نحو ٢,٣٨٪ من إجمالي متوسط عدد الأسر في الريف ، ويحصل على نحو ٥,٩٨٪، ٦,٣٤٪، ٥,٩٩٪ من إجمالي متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة اللحوم والأسماك والألبان والجبن والبيض على الترتيب ، أما الشريحة الأغنى والتي يزيد إنفاقها الاستهلاكي عن ٢٠٠ ألف جنيه سنوياً ، وتمثل تلك الشريحة نحو ١,٤٩٪ من أسر الحضرة، فيحصل الفرد بها على نحو ١١,٩٨٪، ١٠,٨٧٪، ٧,٤٧٪ من متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة اللحوم والأسماك والألبان والجبن والبيض على الترتيب ، وتمثل تلك الشريحة في الريف نحو ٠,٤٦٪ من أسر الريف ويحصل على نحو ٦,٦٩٪، ٧,٠١٪ على الترتيب من متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة اللحوم والأسماك والألبان والجبن والبيض على الترتيب ، ويتضح من الجدول ، والشكل (٥) أن هناك تفاوتاً في توزيع الإنفاق على البروتين الحيواني خلال عام ٢٠١٧/٢٠١٨ في الحضرة والريف على حد سواء نظراً لاقتراب قيمة معامل جيني من الواحد الصحيح ، وأن أسر الحضرة أكثر عدالة من أسر الريف في توزيع الإنفاق على الأسماك والألبان والجبن والبيض ، وإن كان هناك تطابق بين الحضرة والريف في توزيع الإنفاق على مجموعة اللحوم.

مما سبق يتضح أن قيم معاملات المرونة الإنفاقية على البروتين الحيواني في الحضرة خلال عامي ٢٠١٧/٢٠١٨، ٢٠١٩/٢٠٢٠ أكبر من معاملات المرونة الإنفاقية في الريف ، أي أن الحضرة أكثر مرونة من الريف في الإنفاق على البروتين الحيواني ، وهذا يوضح زيادة استجابة متوسط نصيب الفرد من الإنفاق على البروتين الحيواني للتغير في متوسط نصيب الفرد من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي ، بمعادلات أكبر في الحضرة عن الريف ، وأن العدالة النسبية في توزيع الدخل في عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ لها أثر سالب على متوسط نصيب الفرد من الإنفاق على البروتين الحيواني في الحضرة والريف على حد سواء ويتضح ذلك من أن الميل الحدي لمتوسط نصيب الفرد من الإنفاق على البروتين الحيواني في عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ أقل من عام ٢٠١٧/٢٠١٨ باستثناء الإنفاق على مجموعة الأسماك في الريف.

٤.٥ قياس العدالة التوزيعية لمتوسط نصيب الفرد من الإنفاق السنوي للأسرة على البروتين الحيواني وفقاً لفئات الإنفاق السنوي

١.٤.٥ معامل جيني لعدالة توزيع الإنفاق على البروتين الحيواني في مصر عام ٢٠١٧/٢٠١٨

يشير الجدول (٥) إلى أن الأسر التي يقل إنفاقها الاستهلاك السنوي عن ١٠ آلاف جنيه للأسرة الواحدة عام ٢٠١٧/٢٠١٨ يمثلون نحو ٠,٢٤٪ من إجمالي متوسط عدد الأسر في الحضرة، ويحصل الفرد فيها على نحو ٢,٨٦٪، ٣,٧٢٪، ٦,٠٢٪ من إجمالي متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة اللحوم والأسماك والألبان والجبن والبيض على الترتيب، في حين يمثلون نحو ٠,٣٨٪ من إجمالي متوسط عدد الأسر في الريف ، ويحصل الفرد على نحو ٦,٣٩٪، ٤,٨٥٪، ٦,٦٨٪ على الترتيب من إجمالي متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعة اللحوم والأسماك والألبان والجبن



شكل (٥): معامل جيني لعدالة توزيع الإنفاق على البروتين الحيواني ٢٠١٧/٢٠١٨. المصدر: حسب من نتائج جدول (٥).

جدول (٦): حساب معامل جيني للعدالة التوزيعية لمتوسط نصيب الفرد من الإنفاق السنوي للأسرة على البروتين الحيواني لعام ٢٠١٩/٢٠٢٠.

فئات الإنفاق	الحضر												الريف					
	عدد الأسر		اللحوم		الأسماك		الألبان والجبن والبيض		عدد الأسر		اللحوم		الأسماك		الألبان والجبن والبيض			
	التكرار %	المتجمّع الصاعد	التكرار %	المتجمّع الصاعد	التكرار %	المتجمّع الصاعد	التكرار %	المتجمّع الصاعد	التكرار %	المتجمّع الصاعد	التكرار %	المتجمّع الصاعد	التكرار %	المتجمّع الصاعد	التكرار %	المتجمّع الصاعد		
1.0000	٠,١٥	٢,٨١	٠,١٥	٢,٨١	٠,٣٠	٥,٦٥	٠,٣٠	٥,٦٥	٠,٣٠	٥,٦٥	٠,٣٠	٥,٦٥	٠,٣٠	٥,٦٥	٠,٣٠	٥,٦٥		
2.0000	٥,٧٤	٣,٣٥	١٠,٤٥	٣,٤٢	١٠,٤٥	٣,٤٢	٣,٨٦	١٠,٤٥	٣,٤٢	٣,٨٦	١٠,٤٥	٣,٤٢	٣,٨٦	١٠,٤٥	٣,٤٢	٣,٨٦		
3.0000	١٠,٨٧	١٠,٨٧	١٤,٤٦	١٤,٤٦	١٤,٤٦	١٤,٤٦	١٤,٤٦	١٤,٤٦	١٤,٤٦	١٤,٤٦	١٤,٤٦	١٤,٤٦	١٤,٤٦	١٤,٤٦	١٤,٤٦	١٤,٤٦		
4.0000	١٦,٧٤	١٦,٧٤	١٧,٤٦	١٧,٤٦	١٧,٤٦	١٧,٤٦	١٧,٤٦	١٧,٤٦	١٧,٤٦	١٧,٤٦	١٧,٤٦	١٧,٤٦	١٧,٤٦	١٧,٤٦	١٧,٤٦	١٧,٤٦		
5.0000	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠		
6.0000	٣١,٨٧	٣١,٨٧	٣١,٨٧	٣١,٨٧	٣١,٨٧	٣١,٨٧	٣١,٨٧	٣١,٨٧	٣١,٨٧	٣١,٨٧	٣١,٨٧	٣١,٨٧	٣١,٨٧	٣١,٨٧	٣١,٨٧	٣١,٨٧		
7.0000	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧		
8.0000	٥٠,٥٠	٥٠,٥٠	٥٠,٥٠	٥٠,٥٠	٥٠,٥٠	٥٠,٥٠	٥٠,٥٠	٥٠,٥٠	٥٠,٥٠	٥٠,٥٠	٥٠,٥٠	٥٠,٥٠	٥٠,٥٠	٥٠,٥٠	٥٠,٥٠	٥٠,٥٠		
9.0000	٦٠,٨٦	٦٠,٨٦	٦٠,٨٦	٦٠,٨٦	٦٠,٨٦	٦٠,٨٦	٦٠,٨٦	٦٠,٨٦	٦٠,٨٦	٦٠,٨٦	٦٠,٨٦	٦٠,٨٦	٦٠,٨٦	٦٠,٨٦	٦٠,٨٦	٦٠,٨٦		
10.0000	٧١,٥٠	٧١,٥٠	٧١,٥٠	٧١,٥٠	٧١,٥٠	٧١,٥٠	٧١,٥٠	٧١,٥٠	٧١,٥٠	٧١,٥٠	٧١,٥٠	٧١,٥٠	٧١,٥٠	٧١,٥٠	٧١,٥٠	٧١,٥٠		
11.0000	٨٢,٠٠	٨٢,٠٠	٨٢,٠٠	٨٢,٠٠	٨٢,٠٠	٨٢,٠٠	٨٢,٠٠	٨٢,٠٠	٨٢,٠٠	٨٢,٠٠	٨٢,٠٠	٨٢,٠٠	٨٢,٠٠	٨٢,٠٠	٨٢,٠٠	٨٢,٠٠		
12.0000	٩٢,٧٤	٩٢,٧٤	٩٢,٧٤	٩٢,٧٤	٩٢,٧٤	٩٢,٧٤	٩٢,٧٤	٩٢,٧٤	٩٢,٧٤	٩٢,٧٤	٩٢,٧٤	٩٢,٧٤	٩٢,٧٤	٩٢,٧٤	٩٢,٧٤	٩٢,٧٤		
13.0000	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠		
معامِل جيني G	٨٦,٤٣	٨٦,٤٣	٨٦,٤٣	٨٦,٤٣	٨٦,٤٣	٨٦,٤٣	٨٦,٤٣	٨٦,٤٣	٨٦,٤٣	٨٦,٤٣	٨٦,٤٣	٨٦,٤٣	٨٦,٤٣	٨٦,٤٣	٨٦,٤٣	٨٦,٤٣		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، المجلد الرابع لعام، ٢٠٢٠/٢٠١٩.



شكل (٦): معامل جيني لعدالة توزيع الإنفاق على البروتين الحيواني ٢٠٢٠/٢٠١٩. المصدر: حسب من نتائج جدول (٦).

ويوضح الجدول تناقص متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء، والألبان بمقدار معنوي إحصائياً وبلغ مقدار هذا التناقص حوالي ١,٢٢,٠٠,٣٥ كجم/سنة على الترتيب، بنسبة تناقص بلغت نحو ٣,٥٥٪، ٢,٠٥٪ على الترتيب من المتوسط البالغ حوالي ٩,٨٥، ٥٩,٥١ كجم/سنة لكل من اللحوم الحمراء والألبان على الترتيب، وتوضح قيمة معامل التحديد أن نحو ٣٢٪، ٣٧٪ من هذا التناقص ترجع إلى الزمن، وقد ثبتت معنوية هذا النقص عند مستوى معنوية ٥٪، كما يوضح نفس الجدول تزايد متوسط نصيب الفرد من اللحوم البيضاء، والأسماك، والبيض بمقدار بلغ حوالي ٠,٦٣، ٠,٣٣، ٠,٢٧، كجم/سنة، وثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التزايد عند مستوى معنوية ١٪، وبلغ معدل هذا التزايد نحو ٥,٣٢٪، ٢,٣٤٪، ٥,٤٨٪ من المتوسط البالغ حوالي ١١,٨٢، ١٤,٠٨، ٤٠,٥٢ كجم/سنة على الترتيب، وتوضح قيمة معامل التحديد أن نحو ٧٢٪، ٥١٪، ٧٥٪ من هذا التزايد ترجع إلى الزمن.

٥.٥ تطور متوسط نصيب الفرد من البروتين الحيواني في مصر

يتبين من جدول (٧) والذي يوضح تطور متوسط نصيب الفرد السنوي من البروتين الحيواني خلال الفترة ٢٠١١-٢٠٢٢، انخفاض متوسط نصيب الفرد السنوي من اللحوم الحمراء والألبان من حوالي ١٠,٤، ٧٢,٢ كجم / سنة على الترتيب خلال عام ٢٠١١ ليصبح حوالي ٧,٣، ٦٢,٦ كجم / سنة على الترتيب خلال عام ٢٠٢٢، كما يوضح نفس الجدول تزايد متوسط نصيب الفرد من اللحوم البيضاء والأسماك والبيض من حوالي ٨,٩، ١٢,٣، ٣,٣ كجم / سنة على الترتيب خلال عام ٢٠١١ لتصل إلى حوالي ١٧,٦، ١٤,٢، ٦,٨ كجم / سنة على الترتيب خلال عام ٢٠٢٢، ويوضح جدول (٨) الاتجاه الزمني العام لمتوسط نصيب الفرد من البروتين الحيواني خلال الفترة ٢٠١١-٢٠٢٢، والمتمثل في مجموعة اللحوم الحمراء، والبيض، والأسماك، والألبان والبيض

جدول (٧): تطور متوسط نصيب الفرد من البروتين الحيواني في مصر خلال الفترة ٢٠١١-٢٠٢٢. كجم للفرد في السنة.

بيان	اللحوم الحمراء	اللحوم البيضاء	الأسماك	الألبان	البيض
٢٠١١	١٠,٤	٨,٩	١٢,٣	٧٢,٢	٣,٣
٢٠١٢	٩,٧	٩,١	١٢,٦	٧٠,٨	٤,١
٢٠١٣	١١,٢	١٠,٤	١٢,٦	٦٤,١	٤,٠
٢٠١٤	١٠,٨	١٠,٧	١٢,٨	٦١,٩	٤,١
٢٠١٥	١٣,٦	١٠,٧	١٢,٥	٥٧,١	٤,٥
٢٠١٦	٩,٦	١٠,١	١٣,٥	٥٤,٧	٦,٣
٢٠١٧	١٠,٧	١٠	١٤,٥	٥٢,٤	٤,٩
٢٠١٨	١٣	١١,٦	١٦,٣	٥١,٤	٣,٨
٢٠١٩	٧,٢	١٣,٧	١٦,٨	٥١,٨	٦,٢
٢٠٢٠	٧,٣	١٥,٤	١٦,٧	٥٤,٧	٦,٣
٢٠٢١	٧,٤	١٧,٦	١٤,٢	٥٩,٨	٦,٨
٢٠٢٢	٧,٣	١٣,٦	١٤,٢	٦٢,٦	٦,١

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للاستهلاك من السلع الزراعية، أعداد متفرقة.

جدول (٨): الاتجاه الزمني لتطور متوسط نصيب الفرد من البروتين الحيواني في مصر خلال الفترة ٢٠١١-٢٠٢٢.

بيان	النموذج	المتوسط (كجم / سنة)	R2	F	معدل التغير %
اللحوم الحمراء	$Y = 12.14 - 0.35 X$ (-2,22) *	٩,٨٥	٠,٣٢	٤,٩٢*	٣,٥٥-
اللحوم البيضاء	$Y = 7.69 + 0.63 X$ (5,10) **	١١,٨٢	٠,٧٢	٢٦,٠٤**	٥,٣٢
الأسماك	$Y = 11.89 + 0.33 X$ (3,27) **	١٤,٠٨	٠,٥١	١٠,٧٠**	٢,٣٤
الألبان	$Y = 67.49 - 1.22 X$ (-2,42) *	٥٩,٥١	٠,٣٧	٥,٨٧*	٢,٠٥-
البيض	$Y = 3.11 + 0.27 X$ (5,48) **	٤,٩٢	٠,٧٥	٣٠,٠٨**	٥,٤٨

حيث تمثل: Y متوسط نصيب الفرد البروتين الحيواني كجم / سنة، X عصر الزمن، i عدد السنوات = (3,2,1)..... (19) القيم بين القوسين، تمثل اختبار T، ** مستوى معنوية ١٪. المصدر: حسب من: بيانات جدول (٧).

الصارمة التي تجرم الصيد الجائر وبالتالي يمكن توفير بديلاً للحوم الحمراء والبيضاء والألبان بدون تكاليف على الدولة.

قائمة المراجع

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠)، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك عامي ٢٠١٧/٢٠١٨، ٢٠١٩/٢٠٢٠، جمهورية مصر العربية.

منال عفان، محمد الحسانين (٢٠٢١)، أثر التفاوت في الدخل على النمو الاقتصادي في مصر: دراسة تحليلية لأهم القنوات التي يؤثر من خلالها التفاوت على النمو، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، المجلد الثاني والعشرون، العدد الرابع.

مصطفى عبد ربه القبلاوي، هبة الله على محمود السيد (٢٠١٥)، دراسة اقتصادية للاتفاق الاستهلاكي الغذائي الفردي وأهم العوامل المؤثرة عليه في ريف وحضر مصر، المجلة

مما سبق، يمكن القول إن انخفاض متوسط نصيب الفرد من الإلفاق على مجموعات البروتين الحيواني، سواء في الحضر أو الريف، يرجع إلى تناقص متوسط نصيب الفرد الاستهلاكي لمجموعات البروتين الحيواني، والذي يمكن إرجاعه لارتفاع أسعار تلك المجموعات، وأن الزيادة في الدخل خلال عام ٢٠/١٩ هي زيادة نقدية وليست حقيقية.

٦. التوصيات

وفي ضوء ما تقدم من نتائج يوصي البحث بما يلي:

١. ضرورة تقليل الفجوة في توزيع الدخل داخل الأسر في الحضر والريف على حد سواء، وبين أسر الحضر وأسرة الريف.
٢. السيطرة على التضخم باتباع سياسات إنتاجية وعدم اللجوء إلى السياسات المالية والنقدية حيث لم تثبت فعاليتها في السيطرة على الارتفاعات المتتالية للأسعار في ظل غياب السياسة الإنتاجية.
٣. نظراً لتوفر البحيرات، وسعى الجهات المختصة لتقليل جانب المصروفات في الموازنة العامة للدولة، يمكن نشر الزريعة السمكية، وسن القوانين

محمد احمد فرح، جمال محمد عطية (٢٠١٨)، تحليل الطلب الاستهلاكي لبعض أنواع الفاكهة الطازجة في مصر، قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، جمهورية مصر العربية.

المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني.

وائل احمد عزت العبد، احمد عبد المجيد احمد وشاحي، حماد حسني احمد السيد، ايمان عبد الله عبد الله محمد، رشا